الحمد لله الذى جعل الشريعة المطهرة بحرا يتفرع منه
جميع بحار العلوم والخلجان وجعلها جدا وله على ارض
القلوب حتى تروى منها قلب الفاصى من حيث التقليد
لعلمائها والدان ومن على من شاء من عباده المخلصين
بالاشراف على ينبوع الشريعة المطهرة والوقوف على
العين التى يتفرع منها قول كل عالم فى كل حين وزمان
فاقرأ جميع اقوال المجتهدين ومقلديهم بحق حين رأى
اتصالها بعين الشريعة من طريق الكشف والعيان
فان الشريعة كالشجرة العظيمة المنتشرة واقوال
علمائها كالفروع والاغصان فلا يوجد اصل فرع
من غير اصل ولا ثمرة من غير غصن كما لا يوجد هذا الغير
من غير وجود ذاك وكل من اخرج قولا من اقوال علماء الشريعة

عنها فانما هو لقصوره عن درجة العرفان فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمر علماء امته على شريعته ومحال
من المعصوم ان يؤمن عليها خوانا فالكامل من بحث
عن منابع اقوال العلماء من اين اخذوها لا من ردها
بطريق الجهل والعدوان ومن شهد هذا المشهد
اقر بحق جميع اقوال المقلدين للائمة ما لم يخالفوا
نصوصهم وقواعدهم او يخرقوا اجماعا فان من فعل
ذلك فليس هو مقلد لاحد من الائمة وانما هو مقلد
للشيطان فمرادنا بمقلد الائمة حيث اطلقنا هم
وهذا الميزان ان كان كلامه مندرجا تحت اصل من اصولهم
والا فدعواه التقليد زور وبهتان فافهم الاقرب
واقرب وبعيد وابعد بالنظر لعقيدة كل انسان
ودائرة الاسلام والايمان تجمعهم كلهم وان تفاوتوا
فى التوفيق والخذلان احمده حمد من كرع من بحر
الشريعة المطهرة حتى شبع وروى منه الجسم والجنان
وعلم ان شريعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم جاءت شريعة
واسعة جامعة لمقام اهل الاسلام والايمان والاحسان

رضي الله عنه يقول القياس عندي متقدم على خبر
الآحاد لانا ما اخذنا بالحديث الا لحسن الظن
برواته وقد امرنا الشارع ان لا نزكي على الله احدا
واذا زكينا احدا ان نقول احسبه كذا واظن كذا
ولا نقطع به بخلاف القياس على الاصول الصحيحة
انتهى قال الامام ابو جعفر الشيرامارى رحمه الله
وقد تتبعت المسايل التي وقع الخلاف فيها بين
الامام ابي حنيفة والامام مالك رضي الله عنه
فوجدتها يسيرة جدا وكذلك القول في خلاف
بعض المذاهب له ومعظم الادلة فاخذ بها
كل امام وما انفرد احدهم عن صاحبه الا ببعض
احاديث وكلهم في تلك الشريعة يسبحون
كما مر فالعامل من اقبل على اقوال الائمة كلهم
وعمل بها بانشراح صدر لانها لا تخرج عن مجموع
الشريعة اللتين هما التخفيف والتشديد اللهم
اني ابرء اليك من محبة كل من اعترض على الائمة
وانكر عليهم في الدنيا والاخرة فالحمد لله رب العالمين

واما

واما قول بعضهم ان ادلة مذهب الامام ابي حنيفة
ضعيفة غالبا فكلام صدر من متعصب على الامام
رضي الله عنه فالحمد لله طالعت ادلة مذهبه
كلها من كتاب تخريج احاديث الهداية للحافظ
الزيلعي وغيره ومن شروح كتب مذهبه فرأيت
ادلة اقواله رضي الله عنه واقوال اصحابه ما بين صحيح
او حسن او ضعيف كثرت طرقه حتى الحقته
بالحسن من ثلاث طرق فاكثر الى عشرة وقد قال
جمهور المحدثين بالاحتجاج بالحديث الضعيف
اذا كثرت طرقه والحقوه بالصحيح تارة وبالحسن
تارة وهذا النوع من الضعيف يوجد كثيرا في
كتاب السنن الكبرى للبيهقي التي الفها بقصد
الاحتجاج لمذهب الامام الشافعي واقوال اصحابه
فانه اذا لم يجد حديثا صحيحا او حسنا لقول
الامام الشافعي او لقول احد من اتباعه يصير
يروي الحديث الضعيف من كذا كذا طريقا ويكتفي
بذلك ويقول وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا

ان ينفع بهذه الميزان من شاء الله ولو واحدا فيلزم
الادب مع الائمة ومقلديهم حتى نموت
ونحن نسأل الله تعالى من فضله ان يصلح
احوالنا ومعاملتنا مع الله تعالى ومع عباده
وان ينبت لنا الزرع ويدر لنا الضرع وينزل
علينا من بركات السماء وان يسترفضائحنا في
الدارين وان يدخلنا وجميع اخواننا الجنة
بفضله وكرمه من غير عذاب يسبق وان
يجعل اخر كلامنا في هذه الدار اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله امين امين امين
وكان الفراغ من ذلك على يد مؤلفه عبد الوهاب
ابن احمد بن علي الشعراني في سابع عشر رمضان
سنة ثلاث وستين وتسعمائة بمصر المحروس
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم استغفر الله وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم

قال

قال وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة
في يوم الاربعا سابع شهر شعبان المبارك
سنة اربع وثلاثين والف

على يد الفقير احمد بن علي العطيوي
الشهير بالبدوي والشعراوي تلميذا
ووطنا غفر الله له ولوالديه ولمن
دعا له بالمغفرة
ولجميع
امين

ونقلت هذه النسخة المباركة من خط المصنف
رضي الله تعالى عنه
ونفعنا به
امين

محمد امين البندقي